

أحاديث الرخص في سنن الترمذي (دراسة وتحليل)

المدرس : نوريه صبار أحمد المحمدي

أسماء عبد الهادي نواف بكر

مدرس مساعد : منيرة فاضل محمد

جامعة الانبار / كلية التربية للبنات علوم القرآن والتربية الاسلامية

Research Summary

The hadiths of concessions in Sunan al-Tirmidhi (study and analysis)

Prepared by assistant instructor

Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi

adw.nooria@uoanbar.edu.iq

asmaa Abd EL-Hadi

Asmaa.nawaf@uoanbar.edu.iq

Munira Muhammad Fadel

Mun.fadhil.moh@uoanbar.edu.iq

University of anbar

College of education for women

Department : quran science and Islamic education

ملخص بحث

تناولت الدراسة أحاديث الرخص التي جاءت في سنن الترمذي دراسة تحليلية . وقد جاءت هذه الدراسة : لبيان الامور المرخص فيها ، التي وردت في الشريعة الاسلامية ؛ تيسيراً للعباد ..ومعالجة الكسل والفتور الذي يصيب المسلم من القيام في بعض الاعمال التي أمر الله بها العباد الكلمات المفتاحية (سنن ، الترمذي ، رخص ، احاديث ، دراسة)

Research Summary

.The hadiths of concessions in Sunan al-Tirmidhi (study and analysis)The study dealt with the hadiths of concessions that came in Sunan al-Tirmidhi , stadying and analysis .This study come : _ To clarify the permitted matters , which is mentioned in Islamis law , to facilitate the servants . _ And treating laziness and lethargy that afflicts Muslims in performing some of the actions that Allah has commanded His servats to do .Keywords (Sunnan , al –Tirmidhi , licenses , Hadiths , study)

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) النبي الامين . إن الاشتغال بالعلوم الشرعية من أفضل القربات إلى الله تعالى . وقد جاءت الشريعة الاسلامية بالرخص للعباد ، لتحقيق مصالح العباد الدنيوية والآخروية . وهي ما يتم بها

اكتمال وتجميل أحوال الناس وتصرفاتهم. وان من أهم اسباب اختيار هذا الموضوع ؛ لإجل ما يحدث لكثير من العباد من التثاقل عن القيام بحق الله تعالى ، أو الكسل والفطور في الرخص ، لذا نجد الحاجة الملحة للعودة إلى كتاب الله تعالى ، والسنة النبوية . لنهوض بالهمم ومعالجة فتور النفس وقصورها ، ومعالجة مشاكل الناس في التكاثر والفطور عن القيام فيما أمرنا الله به وإلى عمل الخير من أجل ارضاء رب العباد ، والسعي للارتقاء نحو الهمم العالية والأخلاق السامية. أما الخطة : فقد احتوت على مقدمة ومبحثين وخاتمة . المبحث الأول : تضمن تعريف الرخصة ، وأدلتها ، وأقسامها. المطلب الاول : تعريف الرخصة لغة واصطلاحاً. المطلب الثاني : أدلة الرخص من القرآن الكريم المطلب الثالث : أقسام الرخص . أما المبحث الثاني : تضمن دراسة أحاديث الرخص في سنن الترمذي .. المطلب الاول : الرخصة للجنب في الاكل والنوم إذا توضع . المطلب الثاني : الرخصة للرجال في دخول الحمامات . المطلب الثالث : الرخصة في الحج عن الشيخ الكبير . . المطلب الرابع : الرخصة في الرقية . المطلب الخامس : الرخصة في زيارة القبور . أما الخاتمة : تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها خلال الدراسة .

المطلب الاول : تعريف الرخصة

اولا : الرخصة في اللغة : الرخصة : بتسكين الخاء : عبارة عن التيسير والتسهيل ، ومنه يقال : رخص السعر : إذا يسر وسهل . وبالفتح : عبارة عن الاخذ بالرخص (ينظر : الاحكام في اصول الاحكام ، ١ / ١٣٢) . وبالضم : ضد الغلاء وقد رخص السعر رخصا (ينظر تاج العروس ، ١٧ / ٥٩٥ . جاء في اللسان : الرخصة ترخيص الله للعبد في أشياء خففها عنه (ينظر : لسان العرب ، ٣ / ١٦١٦) .

ثانيا : الرخصة في اصطلاح الاصوليين :

عرف الاصوليون الرخصة بتعريفات عدة منها :

- ١ . تعريف السرخسي : ما استبيح للعذر مع بقاء الدليل المحرم (اصول السرخسي ، ١ / ١١٧) .
- ٢ . تعريف القرافي : جواز الاقدام على الفعل مع اشتها المانع منه شرعا (شرح تنقيح الفصول ، ٨٥) .
- ٣ . تعريف الغزالي : ما وسع للمكلف في فعله لعذر ، وعجز عنه مع قيام السبب (المستصفي ، ١ / ١٨٤)
- ٤ . تعريف الأمدي : ما شرع من الاحكام لعذر مع قيام السبب المحرم (الاحكام في اصول الاحكام ، ١ / ١٣٢) .

المطلب الثاني : أدلة الرخص من القرآن الكريم

. في التيسير ، والتخفيف ، ورفع الحرج :

- ١ . قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ البقرة: ١٨٥
- ٢ . قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴾ النساء: ٢٨
- ٣ . قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةً أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الحج: ٧٨
- ٤ . قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿٦﴾

المادة: ٦

المطلب الثالث : أقسام الرخص

قسم الفقهاء الرخص الشرعية إلى سبعة أقسام :

- ١ . رخصة اسقاط : كاسقاط العبادات عند وجود اعدائها كاسقاط الصلاة عن الحائض والنفساء ، وعدم وجوب الحج على المرأة إذا لم تجد محرما
- ٢ . رخصة تنقيص : انقاص للعبادة لوجود العذر كالقصر في السفر ، والقعود والاضطجاع والإيماء في الصلاة .
- ٣ . رخصة ابدال : ابدال عبادة بعبادة كابدال الوضوء والغسل بالتيمم عند عدم الماء ، أو عدم القدرة على استعماله .
- ٤ . رخصة تقديم : كالجمع بعرفات بين الظهر والعصر ، وتقديم الزكاة على الحول ، وزكاة الفطر على الفطر في رمضان .
- ٥ . رخصة تأخير كتأخير صيام رمضان للمسافر والحائض والنفساء .
- ٦ . رخصة اضطرار : كشرب الخمر للغصة ، وأكل الميتة والخنزير عند خشية الموت جوعا .
- ٧ . رخصة تغيير : كتغيير نظم الصلاة للخوف (ينظر: الوجيز في ابصاح قواعد الفقه الكلية ، ٢٢٩) .

المبحث الثاني : المطلب الاول

(الرُّخْصَةُ لِلْجُنْبِ فِي الْأَكْلِ وَالنُّوْمِ إِذَا تَوَضَّأَ). أخرج الإمام الترمذي في السنن قال: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ عَمَّارٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِلْجُنْبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، أَوْ يَشْرَبَ ، أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

. تخريج الحديث :سنن الترمذي (سنن الترمذي : كتاب الطهارة ، باب في الرخصة للجنب (٦١٣) ، ٢ / ٢١١) ، سنن أبي داود (سنن أبي داود : كتاب الطهارة ، باب من قال يتوضأ الجنب (٢٢٥) / ١ / ٢٥٧) ، سنن النسائي : كتاب الطهارة ، باب وضوء الجنب اذا اراد ان يأكل (٢٢٥) / ١ / ١٢٠) سنن ابن ماجه (سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة ، باب في الجنب يأكل ويشرب (٥٩١) / ١ / ١٩٤). دراسة رواة الاسناد . هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن سير بن صعفوق بن عمر بن زرارة التميمي الحنظلي ، أبو السري الكوفي ، مات سنة (٢٤٣ هـ) . قال الإمام أحمد بن حنبل : ما بالكوفة مثل هناد ، وهو شيخهم . قال أبو حاتم : صدوق . قال النسائي وابن حجر : ثقة (ينظر : الجرح والتعديل : ٩ / ١١٩ . تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٣٠ / ٣١١ . تهذيب التهذيب : ١١ / ٧٠). قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جندب ، أبو عامر الكوفي ، مات سنة (١١٥ هـ) . قال يحيى بن معين : ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي فإنه سمع منه وهو صغير ، رجل صالح . قال ابن حجر العسقلاني : صدوق (ينظر: تهذيب الكمال : ٢٣ / ٤٨١ . تاريخ الاسلام : ٥ / ٤٢٧ . تهذيب التهذيب : ابن حجر ٨ / ٣٤٧). حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصري ، كنيته أبو صخرة مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة ، مات سنة (١٦٧ هـ) . قال ابن المهدي : لم أر أحدا مثل حماد بن سلمة ، ومالك كانا يحتسبان في الحديث . قال العجلي : ثقة . قال الذهبي : أحد الاعلام . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بأخرى يحدث من كتب غيره (ينظر : التاريخ الكبير : ٣ / ٢٢ . الثقات : ١ / ٣١٩ . المقتنى في سرد الكنى : ١ / ٢٨٥). عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو عثمان نزيل الشام مولى الملهب بن أبي صفرة الأزدي، مات سنة (١٣٥ هـ) . قال أبو حاتم الرازي : ثقة صدوق (ينظر : تهذيب الكمال : ٧ / ٢١٢ . تقريب التهذيب : ١ / ١٧٧). يحيى بن يعمر الليثي البصري ، أبو سليمان ويقال : أبو سعيد قاضي مرو . أحد أئمة التابعين ، شيخ القراء والنحاة ، أخذ القراءة عرضا عن ابن عمر وابن عباس وأبي الأسود الدؤلي . كان من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم علما مع الورع الشديد. قال أبو زرعة ، أبو حاتم ، والنسائي : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات (ينظر :الثقات : ٥ / ٥٢٣ . تهذيب الكمال : ٣٢ / ٥٣ . تقريب التهذيب : ١ / ٥٩٨). عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين القحطاني (الطبقات الكبرى : ٣ / ١٨٦) ابو اليقطان ، وهو من السابقين الأولين إلى الاسلام . وهو حليف بني مخزوم ، وأمه سمية وهي أول من استشهد في سبيل الله . وهو وأبوه وأمه من السابقين ، وهو ممن عذب في سبيل الله . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . قتل سنة ٣٧ هـ (ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة : ٤ / ١٢٢ . والاصابة في تمييز الصحابة : ٤ / ٤٧٣ . ٤٧٤) .

. **الالفاظ الغربية** : (الجنب) الذي عليه الغسل بالجماع وخروج المنى . ويقع على الواحد ، والاثنتين ، والجمع ، والمؤنث بلفظ واحد (ينظر النهاية في غريب الحديث والاثر : ١ / ٣٠٢) .

. **شرح الحديث** :المعنى أن الحنب اذا اراد أن يأكل أو يشرب عليه الوضوء . أما الاغتسال فقد جعل الله فيه وسعة ، بأن يغتسل متى شاء من الليل ولم يضيق عليه فيه بأن يغتسل على الفور . وفرق العلماء بين الوضوء لارادة الاكل والوضوء لارادة النوم . والحاصل بالجمع بين الروايات قال الشوكاني : يجمع بين الروايات بانه (صلى الله عليه وسلم) تارة يتوضأ وضوء الصلاة ، وتارة يقتصر على غسل اليدين ، وهذا في الاكل والشرب خاصة .وأما في النوم والمعاودة فهو كوضوء الصلاة (ينظر : تحفة الاحوذى : ٣ / ١٩٠ . عون المعبود : ١ / ٢٥٨ . ٢٥٩) .

. **أقوال العلماء** : اختلف العلماء في الجنب اذا اراد الاكل :

١. قالت طائفة منهم علي وابن عمر وابن سيرين والنخعي : يتوضأ ، وخصص في الشرب بغير وضوء دون الاكل .
 ٢. قول الإمام الشافعي ، والإمام أحمد في رواية : استحباب الوضوء للاكل ولا يكره تركه . وقال القاضي أبو يعلى يكره تركه .
 ٣. روي عن ابن المسيب ، ومجاهد ، والزهري ، والأوزاعي ، وأبي حنيفة ، ورواية عن احمد وزعم الخلال أن احمد رجع اليها اخيرا : مستحب للجنب اذا اراد الاكل أن يغسل كفيه .
 ٤. قول الإمام مالك : لا يغسل يده الا أن يكون فيها قدر (فتح الباري : ١ / ٣٥٣) .
- . **دلائل الحديث** :

١. دل الحديث على أن الوضوء مستحب للجنب ، ويكره أن ينام من غير أن يمس ماء .

٢. دل أن غسل الجنابة ليس على الفور ، إنما يتزقق عليه عند القيام إلى الصلاة . فيجوز أن يكتفي بالوضوء إلى وقت الغسل (ينظر : عون المعبود : ١ / ٢٥٨ . نيل الاوطار : ١ / ٢٧١) .

المطلب الثاني (الرخصة للرجال في دخول الحمامات)

. أخرج الإمام الترمذي في السنن قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي عُدْرَةَ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَّامَاتِ ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ فِي الْمَيَازِرِ " .

. تخريج الحديث : سنن الترمذي (سنن الترمذي : كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في دخول الحمامات (٢٨٠٢) / ٧ / ٢٨٤) سنن أبي داود (سنن أبي داود : كتاب الحمام ، باب : ما جاء في دخول الحمامات (٤٠٠٩) / ٤ / ٣٨٢) ، سنن ابن ماجه (سنن ابن ماجه : كتاب : الطب ، باب : دخول الحمامات (٣٧٤٩) / ٢ / ١٢٣٤) .

. دراسة رواة الاسناد : محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي ، أبو بكر من أهل البصرة . يقال له بشار لأنه جمع حديث أهل بلده ، ولم يرحل من البصرة براً بأمه ثم رحل بعدها . إمام حافظ كان ثقة كثير الحديث ، وكان يحدث من حفظه وكان حاكماً ، مات سنة (٢٥٢هـ) (ينظر : الجرح والتعديل : ٧ / ٢١٤ . تهذيب الكمال : ٢٤ / ٥١١ . ٥١٧ . تقريب التهذيب : ابن حجر ١ / ٤٦٩) . عبد الرحمن بن محمد بن حسان بن عبد الرحمن الأزدي مولاها ، أبو سعيد البصري ، مات سنة (١٩٨هـ) . قال ابو حاتم : امام ثقة . قال الذهبي : الحافظ الامام العلم كان أفته من يحيى القطان . قال ابن حجر : ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث (ينظر : الكاشف : ١ / ٦٤٥ . الثقات : ابن حبان ٨ / ٣٧٣) . عبد الله بن شداد المدني ، ابو الحسن الاعرج الواسطي كان نجار واسط . قال ابن القطان : مجهول الحال . قال العجلي : ثقة . قال ابن حجر صدوق (ينظر : الجرح والتعديل : ٥ / ٨ . تهذيب الكمال : ١٥ / ٨٥ . تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٥٢) . أبو عدرة : قال علي بن المدني : مجهول . قال ابن حبان وقد ذكره في طبقة اتباع التابعين وقال يقال له صحبة . قال الذهبي : لا يعرف . قال ابن حجر : مجهول ، وقد وهم من قال له صحبة (ينظر : التاريخ الكبير ٦١ . تهذيب الكمال : ٣٤ / ٨٣ . ميزان الاعتدال : ٤ / ١٧) . الالفاظ الغريبة : (الميازر) جمع منزر . بمعنى الأزار (ينظر : التلخيص في معرفة اسماء الاشياء : ص ١٤٣) .

. شرح الحديث : (نهى الرجال والنساء عن الحمامات) معنى الحديث أن هذه الحمامات تحرم إذا كان فيها اختلاط بين الرجال والنساء ولا يجوز دخولها (ثم رخص للرجال في الميازر) أي إذا كان الرجال في مكان وحدهم وليس معهم نساء ، وجعل منهم الاستتار بأن عليهم مآزر أو ثياب ساترة يستحمون بها فإنه لا بأس بذلك ، وهذا الحكم بالنسبة للسباحة في البحر او الأنها أو غيرها . أما النساء فلا يجوز لهن الذهاب إلى مثل هذه الأماكن التي يكون فيها الاختلاط ويكون فيها التكشف (ينظر عون المعبود : ٢٢ / ٤٤٩) .

دلائل الحديث :

١. لا يجوز دخول الحمامات للنساء إلا للضرورة مثل أن تكون مريضة أو قد انقطع نفاسها تدخل للتنظيف (ينظر : مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : ٧ / ٢٨٤١) .

٢. رخص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للرجال شرط أن يكون فيه استتار ، بأن يكون عليهم الأزر ، أو السراويل ، أو أي شيء يستر عورتهم بحيث لا يرى أحد عورة أحد . وأن لا يكون هناك اختلاط بين الرجال والنساء . وهو من جنس السباحة (ينظر : عون المعبود : ٢٢ / ٤٥٠) .

المطلب الثالث : (الرخصة في الحج عن الشيخ الكبير)

. أخرج الإمام الترمذي في سننه قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ حَنْعَمٍ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، قَالَ : " حُجِّي عَنْهُ " .

. تخريج الحديث : سنن الترمذي (سنن الترمذي : كتاب : الحج ، باب : ما جاء في الحج (٩٢٨) / ٢ / ٢٥٩) ، سنن أبي داود (سنن أبي داود : كتاب : الحج ، باب : الرجل يحج عن غيره (١٨٠٩) / ٢ / ١٦١) ، سنن النسائي (سنن النسائي : كتاب : الحج ، باب : الحج عن الحي الذي لا يستمسك على الرحل (٢٦٤٧) / ٩ / ١٧) ، وسنن ابن ماجه (سنن ابن ماجه : كتاب الحج ، باب : الحج عن الحي اذا لم يستطع (٢٩٠٦) / ٢ / ٩٧٠) .

دراسة رواة الاسناد :أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغوي ، ابن عم اسحاق بن عبد الرحمن البغوي . الاصم نزيل بغداد ، مات سنة (٢٤٤ هـ) . قال أبو حاتم :صدوق . قال الذهبي : حافظ ثقة صاحب مسند . قال ابن حجر : ثقة حافظ (ينظر : الجرح والتعديل : ٢ / ٧٨ . تهذيب الكمال : ١ / ٤٩٥ . ٤٩٦ . سير اعلام النبلاء : ١١ / ٤٨٣ . تقريب التهذيب : ٨٥٠) . روح بن عباد بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي ، أبو محمد ، وقيل : أبو عباد البصري ، من بني قيس بن ثعلبة ، مات سنة (٢٠٥ هـ) . قال العجلي : بصري ثقة قال ابو حاتم : صالح محله الصدق . قال الذهبي : الحافظ صنف الكتب وكان من العلماء قال ابن حجر : ثقة فاضل له تصانيف (ينظر : معرفة الثقات : ١ / ٣٦٥ . التاريخ الكبير : ٣ / ٣٠٩ . تهذيب الكمال : ٩ / ٢٣٩ . ٢٤٥ . رجال مسلم : ١ / ٢٠٢ . التقريب : ٢١١) . عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي ، أبو الوليد ، مولى آل أمية بن خالد ، مات سنة (١٥٠ هـ) . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث جدا . قال العجلي : ثقة . قال أبو حاتم : صالح الحديث . قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس (ينظر : الطبقات الكبرى : ٦ / ٣٨ . التاريخ الكبير : ٥ / ٤٢٣ . معرفة الثقات : ٢ / ١٠٣ . الجرح والتعديل : ابن ابي حاتم ٥ / ٣٥٨ . تقريب التهذيب : ٣٦٧) . محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، أبو بكر المدني الحجازي ، مات سنة (١٢٥ هـ) . قال يحيى بن معين : ثقة . قال العجلي : مدني تابعي ثقة . قال ابو حاتم : يحتج بحديثه ، واثبت أصحاب انس الزهري . قال الذهبي : أحد الاعلام وحافظ زمانه . قال ابن حجر : الفيه الحافظ متفق على جلالته واثقانه (ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي : ١ / ١٩٧ . التاريخ الكبير : ١ / ٢٢ . الجرح والتعديل : ٨ / ٧٤ . الكاشف : ٢ / ٢١٩) . سليمان بن يسار الهلالي ، ابو ايوب ، ويقال : ابو عبد الله المدني مولى ميمونة بنت الحارث ، أخو عطاء بن يسار ، مات سنة (٩٤ هـ) . قال يحيى بن معين : ثقة . قال العجلي : تابعي ثقة وكان فقيها . قال أبو زرعة : ثقة مأمون فاضل عابد . قال الذهبي : كان من فقهاء المدينة . قال ابن حجر : ثقة فاضل (ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٣ / ١٥٧ . التاريخ الكبير : ٤ / ٤١ . الجرح والتعديل : ٤ / ١٤٩ . الثقات : ٤ / ٣٠١ . التقريب : ٢٥٥) . الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، ابو عبد الله ، ويقال : ابو العباس المدني ، ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مات سنة (١٣) ، ويقال (١٨ هـ) في مرض الطاعون . غزا مع النبي الفتح وثبت معه حين انهزم الناس ، وشهد معه حجة الوداع ، وكان رديفه حينئذ ، وكان من أجمل الناس . ثقة له صحبة . قال ابن حجر : ثقة (ينظر : معرفة الثقات : ٢ / ٢٠٥ . أسد الغابة : ٤ / ٣٤٩ . الاصابة : ابن حجر ٥ / ٢٨٧ . تقريب التهذيب : ٤٤٦) .

الالفاظ الغربية : (خثعم) قيل : اسم جبل . وقيل خثعم : اسم قبيلة (تهذيب اللغة : ٣ / ١٧٥) .

شرح الحديث : (امرأة من خثعم) خثعم : أبو قبيلة في اليمن سموا به . (ادركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير) أي : ادركته فريضة الحج . قال الطيبي : أسلم وله مال أو حصل له مال وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يثبت على الرحلة . فهل يجوز أن احج نيابة عنه ؟ قال : حجي عنه (ينظر : شرح النووي ٩ / ٩٨) .

دلائل الحديث : ١ . دل الحديث على جواز الحج عن الحي إذا كان كبيرا ، أو بحال لا يقدر أن يحج . وهو قول المبارك والشافعي (ينظر: تحفة الاحوذى : ٣ / ٥٧٨) .

٢ . دل الحديث على أن حج المرأة يصح عن الرجل (ينظر : مرقاة المفاتيح : ٥ / ١٧٤٣) .

المطلب الرابع : (الرخصة في الرقية)

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ . تخريج الحديث : صحيح مسلم (كتاب : السلام ، باب : استحباب الرقية (٥٧) / ٤ / ١٧٢٥) سنن الترمذي (كتاب : الطب ، باب : ما جاء في الرخصة في الرقية (٢٠٥٦) / ٤ / ٣٩٣) ، سنن أبي داود (كتاب : الطب ، باب : ما جاء في الرقى (٣٨٨٩) / ٤ / ١١) ، وسنن ابن ماجه (كتاب : الطب ، باب : ما رخص فيه من الرقى (٣٥١٦) / ٢ / ١١٦٢) .

دراسة رواة الاسناد :. محمود بن غيلان العدوي ، أبو أحمد المروزي ، وقيل أبو محمد نزيل بغداد ، مات سنة (٢٣٩ هـ) . قال النسائي وابو حاتم : ثقة . قال الذهبي : حافظ . قال ابن حجر : ثقة (ينظر : الجرح والتعديل : ٨ / ٢١٩ . الكاشف : ٢ / ٢٤٦ . تقريب التهذيب : ٥٢٢) . يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الاموي مولاهم ، ابو زكريا الكوفي المقرئ مات سنة (٢٠٣ هـ) . قال يحيى بن معين : ثقة . قال العجلي : كان ثقة جامعا للعلم عاقلا ثبتا في الحديث قال ابو حاتم : كان يتفقه ، وكان ثقة . قال الذهبي : احد الاعلام . قال ابن حجر : ثقة حافظ

فاضل (ينظر : معرفة الرجال عن يحيى بن معين : ١ / ١٤٦ . الثقات : ٢ / ٣٤٧ . الجرح والتعديل : ٩ / ١٢٨ . السير : ٩ / ٥٢٢ . التقريب : ٥٨٧) . الفضل بن دكين بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم الكوفي ، الاحول يكنى أبا نعيم ، مات سنة (٢١٨ هـ) . قال العجلي : ثقة ثبت في الحديث . قال ابو حاتم : كان حافظا متقنا قال الذهبي : الحافظ الكبير شيخ الاسلام . قال ابن حجر : ثقة ثبت من كبار شيوخ البخاري (ينظر : معرفة الثقات : ٢ / ٢٠٥ . الثقات : ابن حبان ٧ / ٣١٩ . السير : ١٠ / ١٤٢ . التقريب : ٤٤٦) . سفيان بن سعيد بن مسروق بن رافع بن عبد الله بن موهب بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك ، يكنى ابا عبد الله ، المشهر سفيان الثوري ، مات سنة (١٦١ هـ) . كان أقوى الناس بكلمة شديدة عند سلطان يتقى . قال يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت احدا احفظ من سفيان قال العجلي : ثقة رجل صالح زاهد عابد ثبت في الحديث . قال الذهبي : أحد الاعلام علما وزهدا . قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، ربما دلس (ينظر : الجرح والتعديل : ١ / ١٢٥ . تهذيب الكمال : ١١ / ١٥٤ . تهذيب التهذيب : ١٤ / ١٦٩ . التقريب : ٢٤٤) . عاصم بن سليمان الاحول ، ابو عبد الرحمن ، وقيل ابو عبد الله البصري ، مات سنة (١٤١ هـ . وقيل ١٤٢ هـ) . قال العجلي : تابعي ثقة . قال ابو زرعة ، وابو حاتم : ثقة . قال الذهبي : حافظ . قال ابن حجر : ثقة ، لم يتكلم فيه الا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية (ينظر : الجرح والتعديل : ٦ / ٣٤٣ . الكاشف : ١ / ٥١٩ . التقريب : ٢٨٥) . يوسف بن عبد الله بن الحارث الانصاري ، مولاهم ، ابو الوليد البصري ، خاله محمد بن سيرين . قال يحيى بن معين : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروي عن انس بن مالك قال الذهبي ، وابن حجر : ثقة (ينظر : الجرح والتعديل : ٩ / ٢٢٥ . تهذيب الكمال : ٣٢ / ٤٣٤ . الكاشف : ٣ / ٣٤٢ . التقريب : ٦١١) . أنس بن مالك بن انصر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، الانصاري النجاري ، أبو حمزة مات سنة (٩٠ هـ وقيل ٩١ هـ) . صحابي مشهور . قيل : آخر من مات من الصحابة رضوان الله عليهم (ينظر : أسد الغابة : ١ / ١٤٨ . الاصابة : ١ / ١٢٦) .

. **الالفاظ الغريبة** : (الرقية) التي يرقى بها صاحب الافة كالحمى ، والصرعى وغير ذلك (النهاية : ٢ / ٢٥٤) . قال الحافظ : الرقى يضم الراء : جمع رقية . يقال : رقى بالفتح في الماضي ، يرقى بالكسر في المستقبل ، ورقية فلانا بكسر القاف أرقيه ، واسترقى : أي طلب الرقية . وهو بمعنى التعويد (ينظر : فتح الباري : ١٠ / ١٩٥) (الحمة) بمعنى السم ، ويطلق على ابرة العقرب للمجاوزة ؛ لان السم منها يخرج ، وأصلها (حمو) أو (حمى) بوزن صرد . والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة أو الباء (ينظر : النهاية : ١ / ٤٤٦) (النملة) هي قروح تخرج في الجنب (المصدر السابق نفسه : ٥ / ١٢٥) .

. **شرح الحديث** : (رخص في الرقية من الحمة والنملة) نقل صاحب التحفة قول التوربشتي ، قال : الرخصة إنما تكون بعد النهي . وكان (صلى الله عليه وسلم) قد نهى عن الرقى ؛ لما عسى أن يكون فيها من الالفاظ الجاهلية فانتهى الناس عن الرقى ، فرخص لهم فيها إذا عريت عن الالفاظ الجاهلية (ينظر تحفة الاحوذى : ٦ / ١٨٢) . وقوله (في الحمة والنملة) ليس معناه تخصيص جوازها بهذه . وإنما معناه سئل عن هذه فأذن فيها . ولو سئل عن غيرها لأذن فيه . وقد رقى (صلى الله عليه وسلم) في غير هذه (ينظر : شرح النووي على مسلم ١٤ / ١٨٤) . (الرقية) هي كلام يستشفى بها من كل عارض (ينظر : فتح الباري : ٤ / ٤٥٣) .

. **أقوال العلماء في ضوابط الرقية الشرعية** قال الحافظ رحمه الله : أجمع العلماء أن الرقية حتى تكون شرعية وصحيحة يجب أن تتوفر فيها ثلاثة شروط :

- ١ . أن تكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته وبالأدعية الشرعية .
- ٢ . أن تكون باللسان العربي . أو بما يعرف معناه .
- ٣ . أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بذات الله تعالى . وقال الإمام الحافظ : واختلفوا في كونها شرطا والراجح أنه لا بد من اعتبار الشروط الثلاثة (لمصدر نفسه ١٠ / ١٩٥) . وزاد بعضهم شروطا أخرى :
- ٤ . ألا تشمل على دعاء لغير الله ، أو على شيء من عبارات محرمة كالسب والشتم .
- ٥ . ألا تكون بهيئة محرمة كفعل بعض الرقاء . حيث ينقصد حالة كون جنبا ، أو في مقبرة ، أو في حالة تلطخه بنجاسة أو من الامور المريبة الغريبة (ينظر : السحر بين الماضي والحاضر : ٩٤) .

. **دلائل الحديث** :

- ١ . دل الحديث على جواز الرقية الشرعية لهذه العاهات (ينظر : تحفة الاحوذى : ٦ / ١٨٢) .

المطلب الخامس : (الرخصة في زيارة القبور)

أخرج الإمام الترمذي في سننه قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَقَدْ أُذِنَ لِمَحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ ، فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ .

. تخريج الحديث : صحيح مسلم (كتاب الجنائز ، باب : استئذان النبي (صلى الله عليه وسلم) (٢٣٠٤ / ٢ / ٦٥) سنن الترمذي (كتاب : الجنائز ، باب : ما جاء في الرخصة في زيارة القبور (١٠٥٤ / ٢ / ٣٦) سنن ابن ماجة (كتاب الجنائز ، باب : ما جاء في زيارة القبور (١٥٧١ / ١ / ٥٠) .

دراسة رواة الاسناد . الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، أبو علي الخلال ، وقيل : أبو محمد المكي الحلواني الريحاني ، المعروف بالحلواني ، نزيل بغداد ، مات سنة (٢٤٢ هـ) وقيل (٢٤٣ هـ) قال النسائي : ثقة . قال الذهبي : ثبت حجة . قال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف (كتاب الجنائز ، باب : استئذان النبي (صلى الله عليه وسلم) (٢٣٠٤ / ٢ / ٦٥) . الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، يقال مولى لبني سبيان ويقال من انفسهم ، النبيل ، البصري ، أبو عاصم مات سنة (٢١١ هـ) . وقيل (٢١٢ هـ) . قال العجلي : ثقة وكان له فقه ، كثير الحديث . قال ابو حاتم : صدوق . قال ابن حجر : ثقة ثبت (ينظر : معرفة الثقات : ١ / ٤٧٢ . الجرح والتعديل : ٤ / ٤٦٣ . الكاشف : ١ / ٥٠٩ . التقريب : ٢٨٠) . علقمة بن مرثد ، أبو الحارث الحضرمي الكوفي . مات سنة (١٢٠ هـ) . قال العجلي : ثقة . قال ابو حاتم : صدوق . قال الذهبي : ثقة . قال ابن حجر : ثقة (ينظر : معرفة الثقات : ٢ / ١٤٨ . الجرح والتعديل : ٦ / ٤٠٦ . تهذيب الكمال : ٢٠ / ٣٠٩ . الكاشف : ٢ / ٣٤ . التقريب : ٣٩٧) . سليمان بن بريدة بن الحصيب الاسلمي ، المروزي قاضيها . مات سنة (١٠٥ هـ) . قال العجلي : تابعي ثقة ، وهو اكبر من اخيه عبد الله . قال ابن حجر : ثقة (ينظر : معرفة الثقات : ١ / ٤٢٦ . تهذيب الكمال : ١١ / ٣٧٠ . الكاشف : ١ / ٤٥٧ . التقريب : ٢٥٠) . بريدة الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الاعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن مازن الاسلمي . وقيل : اسمه عامر وبريدة لقبه . ويكنى أبا عبد الله ، وقيل : ابا سهل . أسلم وشهد المشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مات سنة (٦٣ هـ) (ينظر : أسد الغابة : ١ / ٣٦٧ . والاصابة : ١ / ٤١٨) . شرح الحديث : قوله (كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور) أي قبل هذا . فظاهر الحديث العموم لان الخطاب في نهيتكم عام للرجال والنساء على وجه التغليب ، أو إصالة الرجال فكذلك الحكم في فزوروها مع أن ما قيل : من أن الرخصة مبني على الاحتمال ايضا ، وقيل يكره لهن الزيارة لقلة صبرهن وجزعهن (ينظر : مرقاة المفاتيح : ٤ / ٢١٤) . (فقد اذن لمحمد زيارة قبر امه) فيه دليل على جواز زيارة قبر القريب الذي لم يدرك الاسلام . (فزوروها) الامر للرخصة او للاستحباب وعليه الجمهور . (فانها تذكر الآخرة) أي فان القبور أو زيارتها تذكر الآخرة (ينظر : تحفة الاحوذى : ٤ / ١٣٥) .

. دلالات الحديث :

١ . دل الحديث على أن زيارة القبور للرجال سنة لهم .

٢ . لا يكره للنساء زيارة القبور إذا أمنت الفتنة (ينظر : مرقاة المفاتيح : ٤ / ٢١٥) .

الذاتة

قبل الفراغ من هذا البحث لا بد من الوقوف على أهم النتائج التي توصل إليها ، وهي :

١ . عدم وجوب الوضوء على الجنب إذا أراد الأكل أو الشرب قبل الاغتسال .

٢ . رخص للمريضة والنفساء الذهاب إلى الحمامات .

٣ . جواز الحج عن الشيخ الكبير . وكذلك الميت وسداد دينه ونذره سواء أوصى أو لم يوصي .

٤ . الحكمة من زيارة القبور أنها تذكر الزائر أنه سيموت وتذكره بالآخرة .

٥ . أن الرقية الشرعية هي سبب من أسباب الشفاء ويحصل بإذن الله تعالى . وقد بينت السنة أن الرقية مباحة بضوابطها الشرعية .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المصادر

١ . الاحكام في اصول الاحكام : أبو احسن سيد الدين علي بن علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (٦٣١ هـ) تحقيق : عبد

الرزاق عفيفي ، المكتب الاسلامي بيروت .

٢. اصول السرخسي : محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (٤٨٣ هـ) الكتب العلمية بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٣ م .
٣. تاج العروس : من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
٤. تاريخ ابن معين رواية الدارمي : أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي (٢٣٣ هـ) تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث دمشق .
٥. تاريخ ابن معين رواية الدوري : أبو زكريا يحيى بن معين بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري ، البغدادي (٢٣٣ هـ) تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث وحياء التراث الاسلامي مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م .
٦. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ) تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ، ط ١ ، ٢٠٠٢ م .
٧. التاريخ الكبير : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ، ابو عبد الله البخاري (٢٥٦ هـ) تحقيق السيد هاشم المنداوي ، دار الفكر بيروت .
٨. تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي : أبو العلام محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (١٣٥٣ هـ) دار الكتب العلمية بيروت .
٩. تقريب التهذيب : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد سورية ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
١٠. التلخيص في معرفة اسماء الاشياء : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (٣٩٥ هـ) تحقيق : عزة حسن ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ط ٢ ، ١٩٩٦ م .
١١. تهذيب التهذيب : أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) دائرة المعارف النظامية الهند .
١٢. تهذيب الكمال في اسماء الرجال : يوسف بن عبد الرحمن ، أبو الحجاج المزي (٧٤٢ هـ) تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م .
١٣. تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي ، ابو المنصور (٣١٧ هـ) تحقيق : محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ م .
١٤. الثقات : محمد بن حبان ، أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر بيروت ، ط ١ ، ١٢٩٥ هـ . ١٩٧٥ م .
١٥. الجرح والتعديل : أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن محمد بن ادريس الرازي (٣٢٧ هـ) ، دار احياء التراث العربي بيروت ، ط ١ ، ١٢٧١ هـ . ١٩٥٢ م .
١٦. السحر بين الماضي والحاضر : الدكتور محمد بن ابراهيم الحمد ، جامعة القصيم ، كلية الشريعة وصول الدين ، ص ٩٤ .
١٧. سنن ابن ماجة : أبو عبدالله محمد بن يزيد القرويني (٢٧٣ هـ) تحقيق : محمد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية بيروت .
١٨. سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الازدي (٢٧٥ هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار القبلة بيروت .
١٩. سنن الترمذي : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (٢٧٩ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر واخرين ، دار احياء التراث العربي بيروت .
٢٠. السنن الكبرى : أحمد بن شعيب بن علي الخرساني النسائي (٢٠٣ هـ) تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٣ م .
٢١. سير اعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ) طبعة ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ ، دار الحديث ، القاهرة
٢٢. شرح تنقيح الفصول : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن ادريس بن عبد الرحمن المالكي ، القرافي (٦٨٤ هـ) تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، شركة الطباعة الفنية المتحدة ، ط ١ ، ١٣٩٣ هـ . ١٩٧٣ م .
٢٣. صحيح البخاري : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري (٢٥٦ هـ) دار الشعب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م .
٢٤. صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، أبو الحسن القشيري النيسابوري (٢٦١ هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي بيروت .

٢٥. الطبقات الكبرى : محمد بن سعد بن منيع الهاشمي المعروف بابن سعد (٢٣٠ هـ) تحقيق : محمد عبد القادر ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠ هـ . ١٩٩٠ م .
٢٦. عون المعبود بشرح سنن أبي داود : محمد اشرف بن امير بن علي بن حيدر ، أبو عبد الرحمن شرف الحق العظيم ابادي (١٣٢٩ هـ) دار الكتب العلمية بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٥ هـ .
٢٧. فتح الباري : زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي المعروف بابن رجب ، تحقيق : ابو معاذ طارق بن عوض الله ، دار ابن الجوزي السعودية ، ط ٢ ، ١٤٢٢ هـ .
٢٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري : الإمام الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار المعرفة بيروت ، ١٣٧٩ هـ .
٢٩. القاموس الفقهي : سعدي أبو حبيب ، دار الفكر بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م .
٣٠. الكاشف في معرفة من له في الكتب الستة : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ) تحقيق : محمد عوامة ، دار القبة للثقافة الاسلامية جدة ، ١٤١٣ هـ . ١٩٩٢ م .
٣١. لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الافريقي (٧١١ هـ) دار صادر بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ .
٣٢. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : علي بن سلطان بن محمد الهروي القاري (١٠١٤ هـ) ، دار الفكر بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠٢ م .
٣٣. المستصفى : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (٥٠٥ هـ) تحقيق : محمد بن سليمان الاشقر ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧ م .
٣٤. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (٢٦١ هـ) تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة السعودية .
٣٥. معرفة الرجال عن يحيى بن معين : رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز : أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري ، البغدادي (٢٣٣ هـ) ، تحقيق الجزء الاول : محمد كامل القصار ، مجمع اللغة العربية دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م .
٣٦. المقتنى في سرد الكنى : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ) تحقيق : محمد صالح عبد العزيز ، الجامعة الاسلامية المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .
٣٧. المقتنى في سرد الكنى : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ) تحقيق : محمد صالح عبد العزيز ، الجامعة الاسلامية المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .
٣٨. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (٦٧٦ هـ) دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤ م .
٣٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ) تحقيق : علي محمد معوض . عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية بيروت
٤٠. النهاية في غريب الحديث والاثر : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري ، ابن الاثير (٦٠٦ هـ) تحقيق : طاهر احمد الزاوي ، المكتبة العلمية بيروت ، ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م .
٤١. نيل الاوطار : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (١٢٥٠) تحقيق : عصام الدين الصبابطي ، دار الحديث مصر ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ . ١٩٩٣ م .
٤٢. الوجيز في ايضاح قواعد الفقه الكلية : محمد صدقي بن أحمد بن محمد آل بورنو أبو الحارث الغزي ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط ٤ ، ١٤١٦ هـ . ١٩٩٦ م .

Sources

The Rulings on the Principles of 1-Rulings: Abu Ahsan Sayyid al-Din Ali bin Ali bin Abi Ali bin Muhammad bin Salem al-Tha'labi al-Amidi (631 AH), edited by: Abdul Razzaq Afifi, Islamic Office ,Beirut.

- Al-Sarakhsi's Principles :2-Muhammad bin Ahmad bin Abi Sahl Shams Al-A'immah Al-Sarakhsi (483 AH ,(Scientific Books, Beirut, 1st ed., 1414 AH - 1993 AD.
- Taj Al-Arous: From the Jewels of the 3-Dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini, Murtada Al-Zubaidi (1205 AH) Investigation: A group of investigators, Dar Al-Hidaya.
- Ibn Ma'in's History, narrated by 4-Al-Darimi: Abu Zakariya Yahya bin Ma'in bin Awn bin Ziyad bin Bastam bin Abd al-Rahman al-Baghdadi (233 AH), edited by: Ahmad Muhammad Nur Saif, Dar al-Ma'mun for Heritage, Damascus.
- Ibn Ma'in's History, narrated by 5-Al-Duri: Abu Zakariya Yahya bin Ma'in bin Ziyad bin Bastam bin Abd al-Rahman al-Mari, al-Baghdadi (233 AH), edited by: Ahmad Muhammad Nur Saif, Center for Research and Revival of Islamic Heritage, Makkah al-Mukarramah, 1st ed., 1399 AH - 1979 AD.
- The History of Islam and the 6-Deaths of Celebrities and Notables: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi (748 AH), edited by Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., 2002 AD.
- The Great History: Muhammad 7-bin Ismail bin Ibrahim, Abu Abdullah Al-Bukhari (256 AH), edited by Sayyid Hashim Al-Mandawi , Dar Al-Fikr, Beirut.
- Tuhfat al-Ahwadhi with an 8-explanation of Jami' al-Tirmidhi: Abu al-Ala Muhammad Abd al-Rahman ibn Abd al-Rahim al-Mubarakfuri (1353 AH) Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
- Taqrib al-Tahdhib: Ahmad bin 9-Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by :Muhammad Awameh, Dar al-Rashid, Syria, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.
- Summary of Knowing the Names 10-of Things: Abu Hilal Al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahrin Al-Askari (395 AH), edited by: Izza Hassan, Dar Talas for Studies ,Translation and Publishing, Damascus, 2nd ed., 1996 AD.
- Tahdhib al-Tahdhib: Ahmad bin 11-Ali bin Muhammad bin Hajar al-Asqalani (852 AH) The Nizamiyah Encyclopedia of India.
- Tahdhib al-Kamal fi Asma '12-al-Rijal: Yusuf bin Abd al-Rahman, Abu al-Hajjaj al-Mizzi (742 AH), edited by Bashar Awad Marouf, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st ed., 1400 AH - 1980 AD.
- Tahdhib al-Lugha: Muhammad 13-bin Ahmad bin al-Azhari al-Harawi, Abu al-Mansur (317 AH), edited by: Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 2001 AD.
- The Trustworthy: Muhammad bin 14-Hibban, Abu Hatim al-Tamimi al-Basti, edited by: Sayyid Sharaf al-Din Ahmad ,Dar al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1295 AH - 1975 AD.
- Al-Jarh wa Al-Ta'dil: Abu 15-Muhammad Abd al-Rahman bin Abi Hatim bin Muhammad bin Idris al-Razi (327 AH ,(Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1271 AH - 1952 AD.
- Magic between the past and 16-the present: Dr. Muhammad bin Ibrahim Al-Hamad, Qassim University, College of Sharia, As-Sul Al-Din, p. 94.
- Sunan Ibn Majah: Abu Abdullah 17-Muhammad bin Yazid al-Qazwini (273 AH) Edited by: Muhammad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, Beirut.
- Sunan Abi Dawood: Sulayman 18-ibn al-Ash'ath Abu Dawood al-Sijistani al-Azdi (275 AH) Edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Qibla, Beirut.
- Sunan Al-Tirmidhi: Muhammad 19-bin Isa Abu Isa Al-Tirmidhi Al-Salami (279 AH), edited by: Ahmad Muhammad Shaker and others, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut.
- Al-Sunan Al-Kubra: Ahmad bin Shuaib bin 20-Ali Al-Khorasani Al-Nasa'i (203 AH) Edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta ,Al-Risala Foundation, Beirut, 1414 AH - 1993 AD.
- Biographies of the Noble Figures: Shams 21-al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi (748 AH), 1427 AH ٢٠٠٦ - edition, Dar al-Hadith, Cairo.
- Explanation of the Purification of 22-Chapters: Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad bin Idris bin Abd al-Rahman al-Maliki, al-Qarafi (684 AH), edited by: Taha Abd al-Raouf Saad, United Technical Printing Company, 1st ed., 1393 AH - 1973 AD.
- Sahih Al-Bukhari: Muhammad 23-bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari (256 AH), Dar Al-Shaab, Cairo\ ,st edition, 1407 AH - 1987 AD.
- Sahih Muslim: Muslim bin 24-Al-Hajjaj, Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nishaburi (261 AH), edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut.
- The Great Classes: Muhammad bin Saad 25-bin Mani' Al-Hashemi, known as Ibn Saad (230 AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1400 AH - 1990 AD.

Aoun Al-Ma'bud with an explanation of 26-Sunan Abi Dawood: Muhammad Ashraf bin Amir bin Ali bin Haidar, Abu Abdul Rahman Sharaf Al-Haqq Al-Azimabadi (1329 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd edition, 1415 AH.

Fath Al-Bari: Zain Al-Din Abi 27-Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Shihab Al-Din Al-Baghdadi, known as Ibn Rajab ,edited by: Abu Muadh Tariq bin Awad Allah, Dar Ibn Al-Jawzi, Saudi Arabia, 2nd edition, 1422 AH

Fath Al-Bari, Explanation of 28-Sahih Al-Bukhari: Imam Al-Hafiz Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar Al-Asqalani (852 AH) Investigation: A group of investigators, Dar Al-Ma'rifah ,Beirut, 1379 AH

The Jurisprudential 29-Dictionary: Saadi Abu Habib, Dar Al-Fikr, Beirut, 2nd ed., 1408 AH - 1988 AD.

Al-Kashf in knowing who has 30-it in the six books: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (748 AH), edited by: Muhammad Awamah, Dar al-Qibla for Islamic Culture, Jeddah, 1413 AH - 1992 AD.

Lisan al-Arab: Abu al-Fadl 31-Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ifriqi (711 AH), Dar Sadir, Beirut, 3rd edition,1414 AH.

Mirqat Al-Mafatih, an explanation of 32-Mishkat Al-Masabih: Ali bin Sultan bin Muhammad Al-Harawi Al-Qari (1014 AH ,(Dar Al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1422 AH - 2002 AD.

Al-Mustasfa: Abu Hamid 33-Muhammad bin Muhammad al-Ghazali al-Tusi (505 AH), edited by: Muhammad bin Sulayman al-Ashqar, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.

Knowing the Trustworthy Men 34-of Knowledge and Hadith: Abu al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Saleh al-Ajli al-Kufi (261 AH), edited by: Abdul-Alim Abdul-Azim al-Bastawi , 1st ed., 1405 AH - 1985 AD, Al-Dar Library, Medina, Saudi Arabia.

Knowledge of Men about Yahya 35-bin Ma'in: Narrated by Ahmad bin Muhammad bin Al-Qasim bin Mahraz: Abu Zakariya Yahya bin Ma'in bin Awn bin Ziyad bin Bastam bin Abd Al-Rahman Al-Mari ,Al-Baghdadi (233 AH), verification of the first part: Muhammad Kamil Al-Qassar ,Academy of the Arabic Language, Damascus, 1st edition, 1405 AH - 1985 AD.

Al-Muqtana in the narration 36-of nicknames: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi (748 AH) Investigation: Muhammad Salih Abdul Aziz, Islamic University of Medina, 1st edition, 1408 AH.

Al-Muqtana in the narration 37-of nicknames: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (748 AH), edited by: Muhammad Salih Abdul Aziz, Islamic University of Medina, 1st edition, 1408 AH.

Al-Minhaj, an explanation of Sahih 38-Muslim bin Al-Hajjaj: Abu Zakariya Muhyi Al-Din bin Sharaf Al-Nawawi (676 AH ,(Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1414 AH - 1994 AD.

The Balance of Moderation in 39-Criticizing Men, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (748 AH), edited by: Ali Muhammad Mu'awwad - Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

The End of the Strange Hadith 40-and Trace: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Abdul Karim al-Shaibani al-Jazari, Ibn al-Athir (606 AH), edited by: Tahir Ahmad al-Zawi ,Scientific Library, Beirut, 1399 AH - 1979 AD.

Nail Al-Awtar: Muhammad bin Ali bin Muhammad 41-bin Abdullah Al-Shawkani (1250) Edited by: Issam Al-Din Al-Sabati , Dar Al-Hadith Egypt, 1st edition, 1413 AH - 1993 AD.

Al-Wajeez in explaining the general 42-rules of jurisprudence: Muhammad Sidqi bin Ahmad bin Muhammad Al-Burnu Abu Al-Harith Al-Ghazi, Al-Risala Foundation, Beirut, 4th edition, 1416 AH - 1996 AD